بل يجمعون ما يجدون كحاطب ليل فالويل لمن ينقل من غير فهم ثم الويل لهم ولمن قلدهم وهذا مذكور في طبقات الفقهاء مع تطويل يليق لا يسعه هذا المختصر فمن رامه فعليه بها ثم لما ذكرت طبقات الائمة السادة عثرت على سند شيخنا وقدوتنا شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله النحريري رحمه الله تعالى ورحم اصوله والآخذين عنه ممن اخذت عنه وعن الشيخ عبد الرحمن المسيري الشهير بابن الديب رحمه الله تعالى ورحم اصوله والآخذين عنه ومما اخذا اي الشيخ عبد الله والشيخ عبد الرحمن المذكوران عن الشيخ علي بن غانم المقدسي الخزرجي عن العلامة محب الدين محمد بن جرباش صاحب مولف التحفة عن المجد ابي الفتح محمد بن محمد الحريري عن ابيه عن الاتقاني عن الامام السغناقي عن الامام حافظ الدين النسفي هو عبد الله بن احمد بن محمود صاحب الكنز والوافي والمستصفى شرح المنظومة والمنار في الاصول وشرحه الكشف والمنور والمنار والعمدة في اصول الدين وشرحها والمدارك تفسير القرآن سلك فيه مسلك الكشاف وخذ منه الدال على سوء الاعتقاد اخذ عن حماد عن بدر الدين بن ثغنة شيخ الائمة الزركشي عن ابي الفضل الكرماني عن فخر الدين بن محمد عن القاضي ابي زيد الدبوسي عن الشيخ ابي حفص عن ابي علي الحسين بن الفضل النسفي عن ابي بكر محمد ابن الفضل البخاري عن الامام يعقوب السبذموني عن عبد الله بن محمد الكبير البخاري عن الامام محمد بن الحسن عن ابي حنيفة وابو حنيفة اخذ عن حماد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انتهى اللهم ارزقنا الخاتمة الحسنى والهداية الموصلة الى نفع الدنيا والآخرة واحشرنا مع الذين انعمت الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اي القائمين بحقوق الله وحقوق عباده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتقدم تفسير الآل والصاحب في اول الكتاب اجمعين والحمد لله رب العالمين وتم تبييضها اي وفرغ مصنفها

رحمه

رحمه الله وغفر ذنبه وستر عيبه من كتابة مبيضتها متلبسا بعون الله وممتدا من عونه تعالى وتوفيقه في ليلة الثلاثاء المباركة ثامن ليلة جمادى الاولى من شهور سنة ستة وثلاثين والفين الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام فائدة ينبغي حفظها لكل عالم حتى اذا اختلفت الاقوال بين ابي حنيفة وصاحبيه يوخذ بقول الامام الاعظم فيما يتعلق بالعبادات قيل ويقول محمد بن الحسن ويوخذ بقول ابي يوسف فيما يتعلق بالقضاء لابتلائه به وكذا بقول محمد في بعض مسائل القضاء فانه قيل انه تقلده في بلدة يقال لها الرقة ويوخذ في الاوقاف بقول هلال والخصاف رحمهما الله تعالى ويقال انه لم يثبت لمحمد ابي الحسن في الاوقاف كلمة واحدة والاصل فيه انه لما ذهب الى المدينة اعترض على قول الامام الاعظم وقال عجبت للامام ان يأخذ بالقياس في الوقف ويترك الآثار فقيل لو كان الامام حيا لدمرك جوابا فمن بركة الامام قطعه الله تعالى عن ذكر قول من الاقوال في الاوقاف ولا ينسب القول الصحيح فيها الا لهلال والخصاف رحمهم الله تعالى اجمعين وهذا آخر ما جرى به قلم المداد وجفت به المحابر والهمم من فيض الاله المنان واليه اتضرع ان يجعله خالصا لوجهه الكريم مخلصا من شوائب الرياء وداعي التعظيم وان ينفعني به والمسلمين في الحياة وبعد الممات سائلا من وقف عليه من فاضل انار الله بصيرته وجبل على الانصاف سريرته ان يصلح خلله عثاري وزللي ويستر بستر فضله خطاي وخللي فالكريم يقبل العثار ويقبل الاعتذار خصوصا عند مثلي مع قصر باعه في العلم والدنيا الدينية والعوارض البدنية ولكن الحمد لله الذي ادخلني في سلك امثال هذا الفن وان شاء الله اكون من الثلاثة الذين لم ينقطع عملهم في ما امله من المنان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلي ويسلم على سيدنا محمد اشرف انبيائه وافضل مبلغ

اختلاف الاقوال

بعض على سند المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

Copyright © King Saud University